

حلقات نور على الدرب (410) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الثالثة (053) حلقة (#كبار_العلماء)

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماعة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله اني رحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد - 00:00:00

وعلى الله وصحابه وسلم. مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة في برنامجكم اليومي نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان - 00:00:19 في بداية لقاءنا نرحب بفضيلة الشيخ صالح. ونشكر له تجاوبه مع السادة المستمعين. فاهلا وسهلا بضيفنا العزيز. اهلا المستمعين حياكم الله لصالح اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من احد الاخوة المستمعين يقول الراسل مسلم عودة - 00:00:45

اخونا يسأل سؤالا كثيرا ما يشيع التعامل بمثله لو تكررتكم يقول ما حكم الاسلام في من يأتي بعامل على كفالته بعقد مبرم بين الطرفين مثلا ثمان مئة ريال مقابل كل شهر - 00:01:08

ويغيره لشخص اخر بمبلغ الف وخمس مئة ريال ويأخذ الكفيل الفرق ما رأي فضيلتكم بهذا؟ افیدونا اثابكم الله. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله - 00:01:28

وعلى الله وصحابه ومن والاه وبعد فالاصل في العقود الصحة الا ما ترتب على اكل مال بغير حق واذا منعت السلطات ولة الامر من امر مباح تعين الوقوف عند امر السلطة - 00:01:45

لان اوامر ولة الامر واجبة السمع والطاعة ما لم يأمروا بمعصية الله ومثل هذا الموضوع الذي السؤال ويتعامل كثير من الناس في هذه البلاد وفي غيرها على نمط ما اشار اليه السائل - 00:02:14

يستقدم عملا فيسرحهم يعملون ويتفاوضى منهم خراجا اسميه خراجا لان معناه بمثل هذه الحالة يأكل بسبب استقدامهم اموالا من اتعابهم لا يد له فيها الا كفالته باحضارهم فمع انه مخالفة - 00:02:38

ل اوامر ولة الامر ويكفيه اكتار للقادمين او المستقدمين للبلد دون حاجة اليها فانه لا يجوز له ايضا ان يأكل مالا بدون اي عمل منه لان اكل المال بدون جهد من الانسان - 00:03:04

او بدون سبب من ما له فالمتاجرة فهو في رأي من اكل المال بالباطل وهذا الخصب الذي يكسبه العامل في اصله من ماله وجاء في الحديث الصحيح انه لا يحل مال امرئ مسلم الا بطيبة من نفسه - 00:03:31

فهذه الاطفاء والتجاوزات التي يرتكب كثير من الناس امثالها هي في الحقيقة تخليط في المكافآت والمكافآت المختلطة من حلل محرم من شأنها ان تنتج مرض في القلوب وفسادا في الفطر - 00:03:54

وانحرافا في الاخلاق فالواجب على المسلم الا يستقدم عاما الا اذا كان محتاجا لذلك او ان يستقبله باسم من يوكفله بفوضه بالاستقدام لحاجة المفوض الى الاستقدام وقصدى من ذلك هو ان المكاتب التي تعنى - 00:04:16

بقضاء حاجات اصحاب الحاجات بالنيابة عنهم باستقدام من يحتاجون اليه حاجة ملحه او ضرورة ان عملهم ذلك واخذهم الاجرة على استقدام وتولي تتبع طلبات استقدام من يراد استقدامه. لا ارى بذلك مانعا - 00:04:41

في مثل ما يحتاج انسان الى سائق ونحوه وهو لا يعرف كثيرا من الاجراءات فينبيب مكتبا من مكاتب الاستقدام يتولى ذلك عنه
باسمها هو ويدفع مقابل اتراك المكتب ما يتفق عليه - 00:05:05

فهذا لا يأس به ان يأخذ المكتب او الشخص المتولى لذلك لقاء ما يقوم به من اجراءات وتتبع ومخابرات من اجل الاستقدام اما ان
يأتي الانسان صاحب مكتب ونحوه بعدد من الناس او بفرط - 00:05:28

ويتركه يعمل اما بمثل ما ذكر السائل تاجرها بمبلغ معين بموجب عقد مبرم ثم يؤجره على اخرين بعقد اخر المناقصات التي تكون بين
في باطن وظاهر فاجراوه هذا اجراء لا يصح - 00:05:48

لان كسب الانسان لنفسه فاذا اشتغل عنك باجر ثم اجرته لآخر بناء على العقد الاصل انك تعاقدت معه ليعمل معك فإذا صرفته ليعمل
مع غيرك فله اجرة عمله فلا يحل هذا العمل - 00:06:15

وهو مخالفة لولاة الامر وافتیات عليهم واکثار للایدي التي لا تحتاج البلاد ولا اعني ببلادنا وحدها وانما يعني البلدان التي تحتاج الى
اليد العاملة. نعم فيه اکثار من اليد العاملة - 00:06:41

التي لا تفتقر البلاد اليها كثيرا معنا في ذلك من كبير من احداث كثير من البطالة وبالتالي ايجاد اخلاق مستوردة. هم. وعادات غريبة
تؤثر على عادات البلد المضيق الواجب على المسلم الا يستقدم الا من يحتاج اليه - 00:07:00

وبیوسفني كثيرا ان اشير الى ان الناس توسعوا في الاستقدام والاستخدام. نعم ومن شأن المسلم ان يكون قويا عاملا يقضي حاجاته
بنفسه ولا يحتاج لقضاء الناس حاجاته الا عند كثرتها وعجزه عن - 00:07:25

الهيمنة عليها فافضل الخلق محمد صلى الله عليه وسلم كان يخدم نفسه ويقضى حاجته وكان كل من حوله رضي الله عنهم يتمنون
ان يكلفهم باي شيء ويرون ذلك شرفا وهو شرف لهم - 00:07:47

لكنه صلى الله عليه وسلم يشتغل بنفسه ويشتغلوا في حفر الخنادق الى غير ذلك واصحابه رضي الله عنهم وابنائهم وبنائهم وافضل
ابنائهم بناتهم بنيات رسول الله. صلى الله عليه وسلم فلن يعلمون. والحديث الذي وارد في الصحيحين - 00:08:06

في قصة اتيان فاطمة رضي الله عنها عندما ارسلها علي رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم لتسخدمه خادما. مم ارشدهم
صلى الله عليه ارشدهما صلى الله عليه وسلم الى الاستعانة بالذكر - 00:08:27

لقضاء الحاجات فينبغي للمسلم ان يعتني بالعمل وان يجتهد فان المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير
والاستخداة والتهاك والاسترخاء من شأنه ان يحدث امراض عديدة في البدن - 00:08:44

وان يجعل النفس مثبطة عن العمل فاذا كسل الانسان عن الاعمال التي يحتاج اليها في منزله كسلا عن اعمال الطاعة. نعم. وبالتالي.
نعم. وضعوفة نفسه على القيام باعمال يرتفع الله به قدرها يرفع الله بها قدره - 00:09:05

في الآخرة في الدنيا والآخرة والخلاصة ان هذا العمل الذي سأله السائل والذي يقع وواقع فيه كثير من الناس عمل محظوظ في
الشريعة الاسلامية لا يحل تعاطيه والذين يتأكلون بهذا انما يأكلون المال الباطل والله اعلم - 00:09:25

جزاكم الله خيرا فضيلة الشيخ له سؤال اخر يقول تزوجت والدتي بعد وفاة والدي برجل هذا الرجل له بنات واريد ان اتزوج احداهن.
هل يجوز لي ذلك او لا لا مانع - 00:09:45

من زواجه باحدى بنات زوج والدتك فانك لست اخا لهم اخا لهن ما لم يكن حصل رضاع بين هؤلاء البنات او من هؤلاء البنات لوالدتك
والظاهر من حال السؤال ام لا رطاع - 00:10:07

ولذا فالزواج جائز ولا محظوظ فيه والله اعلم. بارك الله فيكم. الرسالة وصلت اليها من جمهورية مصر العربية وباعتها اخونا عبد
التواب احمد اخونا يقول نحن نسكن بلدة ريفية ارضها زراعية زرقاء طينية - 00:10:29

تبعد عن الجبل بمسافة كبيرة. مما يشق على اهلها دفن امواتهم في هذا الجبل وقد قامت منذ زمن بعيد ببناء مقابر بجوار البلدة لكي
يسهل على اهلها دفن موتاهم. والعمل على راحة اهل البلدة وخصوصا الضعفاء - 00:10:50

المقابر عبارة عن غرف مبنية مرتفعة عن الارض. يوضع بداخلها رملة فوق الارض ثم يوضع الميت ويستمر في هذا السرد فضيلة

الشيخ ليخلص الى ان المقابر مرتفعة عن وجه الارض وهو سمع في هذا البرنامج - 00:11:12

انه لا يجوز ان تكون المقابر بارزة. الا ان الضرورة اضطرتهم الى عمل هذا لكون منطقتهم جبل كما يقول فبماذا تجيبونهم الجواب ان بناء القبور ورفعها رفعا بينا عن مستوى الارض محرم - 00:11:32

فقد ثبت عن علي رضي الله عنه انه قال لابي الهياج الاسدي الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تدع صورة الا طمستها ولا قبرا مشرفا الا سويته - 00:11:56

ومعنى سويته اي سويته بالارض وذكر النبي صلى الله عليه وسلم الذين يبنون على القبور فلعنهم صلوات الله وسلامه عليه ولا شك ان النبي عليه الصلة والسلام احكم الخلق. وابرهم - 00:12:15

وارأفهم بالامة فهو لا يقصد صلوات الله وسلامه عليه البناء الذي يتغذى دفن الاموات الا بواسطته. هم. وانما يعني البناء الذي يبنيه معظموا القبور والمفتونون بعبادتها والتبرك بها والله جل وعلا لا يكلف العباد الا ما يطيقون - 00:12:35

وشرعية الاسلام الشرعية الحنيفية السمحنة لا اصر فيها ولا اغلال فاذا وجد بلد لا يستطيع اهلها ان يدفنوا موتاهم الا بواسطة البناء لأن ارضهم صخرية لا تحتمل الحفر ولا يمكن ان يبنوا ان يدفنوا امواتهم - 00:13:03

الا بإنشاء بناء تواري فيه الاموات فلا حرج في ذلك. الحمد لله. والله يقول فاتقوا الله ما استطعتم. الحمد لله. ويقول لا يكلف الله نفسها الا وسعها فلا حرج في ذلك - 00:13:30

لكن ينبغي ان يحرص الناس على تجنب التجميلي. مم. فان التجسيس تجسيص القبور وتنويرها اي طلاءها باطلاع الآبيض او بالطلاء الجميل محرم. لأن المقصود ليس الزخرفة وانما المقصود مواراة الاموات - 00:13:46

فاذا كانوا لا يستطيعون دفن موتاهم الا بناء على تضحى هذه الارض الحجرية فهو لاء غير داخلين التحرير والعن الصادر من رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين يبنون على قبور امواتهم بنايات - 00:14:11

فلا حرج في ذلك ان شاء الله وانما عليهم ان يتقووا الله سبحانه على حسب طاعتهم قدرتهم وطاقتهم والله اعلم جزاكم الله خيرا رسالة وصلت الى برنامج من الجزائر باعثها احد الاخوة من هناك يقول ميم نون عين - 00:14:32

اخونا يقول لي عمتان واخت قدمنا الي في زيارة فاعطيت لهن ما وجب علي من الزكاة. لكن قبل وقتها بثلاثة اشهر. مع العلم ان هؤلاء فقيرات لا حرج في تعديل الزكاة - 00:14:51

اذا اتت مناسبة تقتضي تعجيلاها وبمثل هذه الحالة اذا دفع الانسان لقرياته او اقاربه ما لم على انه تكريمه منه لهم وهدية وضيافة ولن يدفعه لهم او لهن على انه حق الله في ماله. مم - 00:15:15

اذا كان ذلك فبراءة ذمته مشكوك فيها. مم لان الانسان يدفع الزكاة لمستحقها اما اذا دفعها قابضها يعلم انها زكاة وانما عجلها للحاجة التي طرأة فلا محظوظ في ذلك - 00:15:49

فالنبي صلى الله عليه وسلم تعجل زكاة العباس رضي الله عنه قد جاء في الحديث ان جاب لي الزكاة لما قال منع فلان الزكاة ومنع فلان الزكاة وشاروا الى عباس رضي الله عنه قال اما عباس فهي علي ومثلها وجاء في الاثار انه تعجل زكاة السنتين - 00:16:10 لطروع حاجة اقتضت تعجيل الزكاة. مم. والاسلام جواز تعجيل الزكاة. اذا او ما يستدعي التعجيل ومثله ما ذكره السائل اذا كان على الوصف الذي ذكرت والله اعلم جزاكم الله خيرا. اه شيخ صالح لو تكررت هل على معطي الزكاة ان يشعر الفقير بان هذه زكاة؟ يجب عليه هذا؟ لا يجب - 00:16:35

وانما اذا شك هل طالب الزكاة من تحل له الزكاة؟ ايوة ابدي له انها زكاة. هم لتبرأ ذمة الدافع من عهدها وتبقى ذمة المدفوع له فان كان من اهلها فلا شيء عليه وان كان من غير اهلها - 00:17:02

فاحذه ايها اخذ للمال بالباطل لان الزكاة حق للقراء واصحابها غير معينين بالأشخاص وانما هي لجنس فقراء المسلمين فمن اخذها وهو لا يستحقها مع علمه انها زكاة فقد اخذ مال غيره بغير حق - 00:17:26

يحاسب عنه يوم القيمة لان هذا المال يقول النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه رجال يطلبان زكاة ورأهما قويين قال ان شئتما ولا

حظ فيها لغفي ولا لقوى مكتسب - 00:17:46

فإذا شك دافع الزكاة ان طالبها غير مستحق او المتعرض للهدية هو المنحة اقال هذه زكاة اما اذا كان ظاهر حال السائل او المعطى انه فقير فلا يلزم والفقهاء عندما قالوا - 00:18:03

يقول بادرها انها زكاة يريدون ان يدعوا المبذول له للبازل في ان يجعلها الله طهرا له الى اخر ما ذكره الفقهاء في هذا الباب والله اعلم. جزاكم الله خيرا اخونا ايضا يثير قضية اخرى ويقول لي زوجة تؤخر الصلاة لعدة ايام - 00:18:26

والسبب في ذلك انها لا تغتسل من الجنابة لاسباب عديدة منها الاولاد الصغار والبرد القارس وشئون البيت فهل يجوز لها ان تتيمم هذا السائل من مصر من الجزائر. نعم - 00:18:47

اذا كان البرد فارسا شديدا البرودة تخشى على نفسها بالاغتسال من الجنابة ولا تتمكنوا من تدفئة الماء في هذه الحالة يجوز لها التيمم كما يجوز للرجل. نعم. اذا خشي على نفسه البرد. طيب - 00:19:06

اما كثرة الاولاد وانشغلالها بهم واعمال البيت فكلها اعمال لا تبيح لها ترك التطهر من الجنابة ولا تصح صلاة المرأة واو صلاة الرجل اذا كان جنبا الا بالتطهر مع القدرة عليه. هم. فإذا كان عادما للماء - 00:19:32

او عاجزا عن استعماله لبرد او مرض يمنع استعمال الماء جاز التيمم اما انشغال بالبيت وبالاطفال او بالوظيفة الرسمية او بالكسب من الرجل فكل ذلك لا يبيح ترك التطهر ولا - 00:20:00

تصح وصلاة الفاعل المصلي بدون طهارة واما تأخير الصلاة اياما فاذا كان المؤخر يعلم الحكم وانه لا يصح تأخير الصلاة فهذا كفر وان كان يجهل ذلك فينبغي ان يعلم ويشرح له - 00:20:18

ان الصلاة هي عمود الاسلام وقد صرخ اهل العلم المذاهب الاربعة ان تارك الصلاة ان تركها جدا وانكارها لها فهذا كافر بالاجماع وان تركها تهاونا يؤمر بادائتها فاذا امتنع من ادائها مع اعتقاده او اظهار اعتقاده - 00:20:37

انها واجبة يمهل فان استجاب والا قتل على خلاف بين اهل العلم في المدة التي يمهل فيها فالواجب على هذا السائل ان يشعر امرأته انه لا دين لمن لا يصلى. نعم. فقد جاء في الحديث - 00:21:08

ان من لا يصلى لا سهم له في الاسلام والاسلام اسهم عديدة. نعم فاذا كان ترك الصلاة مزيلا لجميع اسهم الانسان من الصلاة فماذا يبقى؟ وقد جاء في الحديث الصحيح - 00:21:25

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اول ما تفقدون من دينكم الامانة واخر ما تفقدون من دينكم الصلاة فاذا لم يصلى المرء فلا دين له ولا يجوز للمسلم - 00:21:42

ان يمسك مسلمة او امرأة لا تصلي لا اقول مسلمة وانما اقول امرأة لا تصلي فان اصرت وجب عليه ان يفارقها ولا يحل لامرأة ان تبقى تحت رجل لا يصلى - 00:21:56

فاذا اصر على ترك الصلاة وعيست من استجابته وجب عليها ان تفارقه باي وسيلة كانت لان الله نهاانا ان نمسك بعصم الكوافر ونهى وحرم المسلمات على الكافرين والله اعلم جزاكم الله خيرا - 00:22:12

اخونا ايضا من الجزائير يقول له بعض الاقارب يتعمدون فعل المنكرات ولا يقبلون النصيحة وتأخذهم العزة بالاثم. فهل يجوز مقاطعتهم؟ علما انهم ليسوا من هارم كما يقول لا ارى مقاطعتهم - 00:22:30

بل ارى تكرار المحاولة والاستمرار على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واري تبيههم على اخطائهم كلما رأى الشخص منهم مخالفه وان يأمرهم بطاعة الله وان يحذرهم مغبة الوقوع في المحرمات - 00:22:53

وما دام جزائريا فليذكرهم لما كانت عليه الجزائر من استيلاء اعدائها الكفرة واستباحة حرمتها واموالها واراضيها وكيف من الله عليها بالاستقلال بسبب الاسلام لا بسبب غيره. نعم فليذكرهم نعمة الله عليهم - 00:23:15

ان اخرج من بلادهم عدوهم وسلمتهم ازمة امورها وجعل حكامهم منهم فليحمدوا الله ويشكروه فانه هو المفضل وبدين الاسلام استطاع اهل الجزائير اخراج اعدائهم من بلادهم. نعم وكذلك كل بلد اسلامي - 00:23:37

لا يستطيع ان يرفع حمل النزل ولا هيمنة الظلم والعدوان الا بالتمسك بدين الله والرجوع اليه والله اعلم جزاكم الله خير يا شيخ صالح في ختام هذا اللقاء اتوجه لكم بالشكر الجليل على تفضلكم باجابة السادة المستمعين. وامل ان - 00:23:56

التقى في حلقات قادمة وانتم والمستمعون على خير ان شاء الله تعالى مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. وسجلها لكم من الاذاعة الخارجية الزميل مطر محمد - 00:24:20

الغامدي. شكرا لمتابعتكم والى الملتقى. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:24:36